

محاضرات السيرة النبوية 71- لفضيلة الدكتور صلاح الصاوي

- قصة إسلام عمر بن الخطاب (ر)

صلاح الصاوي

جاهز السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحابه ومن والاه اللهم انا نسألك في مفتتح مجلسنا هذا ان تبارك لنا فيه - 00:00:01

ان تفتح علينا فيه برحماتك وبركاتك يا رب العالمين ان تحملنا في احمد الامور عندك واجملها عاقبة ان يجعل اجتماعنا هذا اجتماعا مرحوما. ان يجعل تفرقنا من بعده تفرقا معصوما. الا يجعل فيينا ولا بيننا شقيا ولا محروما - 00:02:27

انك ولي ذلك والقادر عليه اللهم امين. لا يزال الحديث موصول حول صاحب السيرة العطرة صلوات ربى وسلماته عليه يتوقف بنا الحديث في المحاضرة الماضية عند عند الهجرة الى الحبشة - 00:02:47

وقد امر مهم جدا ساقه الله عز وجل في طريق الدعوة كنقطة من النقاط المضيئة التي تحمل بابا من ابواب الفرج والروح المستضعفين من المسلمين اسلام عمر بن الخطاب. كان حدثا كبيرا. او ممکن شاب كان سنه - 00:03:06

ستة وعشرين سنة او سبعة وعشرين سنة. حتى لا لا تحقرن نفسك. لا يحقرن احد منا نفسه. شاب ستة وعشرين سنة دخوله في الاسلام كان حدثا كبيرا. وكان مفترق طرق بين عهدين. لا تستصغر نفسك - 00:03:29

ان من كتبوا صحائف مضيئة واسطرا خالدة ومضيئة في كتابي هذه الدعوة كانوا شبابا صغرا وذلك فضل الله يؤتى به من يشاء. لقد كان عمر لقد كان رجلا قويا مهيبا في جاهليته وظل في اسلامه كذلك. لكنه في جاهلية كان شديد النكارة على المسلمين. شديد الایذاء لهم - 00:03:49

اشتد عليهم حتى ان سعيد ابن زيد وهو ابن عم عمر وزوج اختي يقول والله لقد رأيتني وان عمر لموثقي على الاسلام قبل ان يصبح بتكتفي. بتكتفي مين له اخته - 00:04:19

وابن عمه. ليه؟ لانه اسلم فقط والله لقد رأيتني وان عمر لموثقي على الاسلام قبل ان يسلم لكن في اعمق هذه الشخصية المهيّبة القوية لا تزال مشاعل من الرحمة والنور في اعمق هذه النفس - 00:04:39

لتنطفئ المشاعر كلها مرة واحدة تحكي لنا ام عبدالله بنت ابي حسن تقول وهي تتأهب للهجرة الى الحبشة يعني تقول والله ان لا نترحل الى ارض الحبشة وقد ذهب عامر في بعض حاجاتنا اشتري اغراض - 00:05:02

ناس مسافرين اذ اقبل عمر ابن الخطاب حتى وقف على وهو على شركه يومئذ. وكنا نلقى منه البلاء اذى لنا او شدة علينا فقال انه الانطلاق يا ام عبد الله خلاص ماشيين مسافرين - 00:05:25

فقالت نعم والله تناخجا في ارض الله اذيمونا وقهرونونا حتى يجعل الله لنا مخرجا. فقال صحبكم الله تقول ورأيت له رقة لم اكن اراها من قبل ثم انصرف وقد احزنه فيما ارى خروجنا. حسيت ان هو حزين - 00:05:46

اننا خرجنا ولعل ایذاءه لنا كان السبب وراء هذا الخروج. نعم قال فجاء عامر بحاجته انتهى من مشتريات فجاء فقالت له يا ابا عبدالله لو رأيت عمر انفا ورقته وحزنه علينا - 00:06:12

فقالها اطممت في اسلامه؟ فكان ممکن يسلم يعني قلت نعم. فقال لا يسلم الذي رأيت. حتى يسلم حمار الخطاب. ده مش شكله اسلام ابدا لا يسلب الذي رأيت حتى يسكن حمار الخطاب - 00:06:33

يعني قالت يأثم منه لما كان يرى من غلاظته وقوته وشدة على المسلمين الجدد لكن سبحان الله لقد كان حدس المرأة اقوى واضح من حدس الرجل وكان النبي صلى الله عليه وسلم يدعوا الله ان ينصر دينه به فاستجاب الله دعاءه واسلم عمر

00:06:52

فأعزت به الاسلام وصلى المسلمين بالبيت العتيق دون ان يتعرض لهم المشركون وابن مسعود يقول ما زلنا اعزه منذ اسلم عمر ويقول ايضا لقد رأيتنا وما نستطيع ان نصلى بالبيت حتى اسلم عمر. فلما اسلم قاتلهم حتى تركونا - 00:07:23

00:07:23

حتى تركونا نصلي ان اسلامه كان نصرا في جملة من الروايات وردت في قصة اسلامه. بعضها صحيحة وبعضاها باسانيد ضعيفة. القصة

الحمد لله رب العالمين، تحدث النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح أن الورود مفيدة لعلاج السعال، لكن بعض تفاصيلها لم تثبت باسانيد صحيحة عن النحو الذي تسببت به لحديث الورد عن النبي عليه الصلاة والسلام. ومن

00:07:49

جميعاً ذلك السندي السيرة للصعب أن تجد فيها جميعاً ان تجد في جميع مروياتها الاسانيد المتصلة التي تجدها في احاديث النبي عليه

00:08:20 - بقى

يعني ما هي الروايات التي وردت في اسلام عمر رضي الله عنه ان خلاصة هذه الروايات بعد الجمع بينها انه التجأ ليلة الى البيت

00:08:43 - بة

والنبي صلى الله عليه وسلم قائم يصلي وقد افتتح سورة الحاقة فجعل عمر يستمع الى القرآن ويعجب من نزمه يقول عمر فقلت في

00:09:06

فقرأ قول الله تعالى انه لقول رسول كريم وما هو بقول شاعر قليلا ما تؤمنون فقلت نفسي كاهن.

00:09:21

وقع الاسلام في قلبه شعاع من النور لمس قلبه لكن لسه لم يتخز قراره بعد انه لتمر فترة بين ان يمر بخاطرك الشعاع من النور يوخذ

00:09:46 -

والى الصراط المستقيم فكان وقوع الاسلام في قلبه تدريجيا يعني كان يثور ثم يخور كما تقول بعض الروايات. لكن ما خدش القرار

00:10:13

وما هو بقول شاعر قليلا ما تؤمنون ولا بقول كاهن قليلا ما تذكرون فوق الاسلام في قلبه لكن لسه لم تأتي اللحظة التي كتبت له فيها

00:10:3

لا يزال يتربص بالمسلمين الجدد ويصب عليهم من انواع البلاء ما الله به عليم فتقول الرواية انه خرج يوما وقد توشح سيفه يقصد

00:10:4

فلا ينكر نعيم العدواني ترددت الروايات هل هو نعيم ولا واحد تاني ولا هو ولا واحد تاني لقيه رجل فقال اين تعمد يا عمر؟ فقال

00:11:

بني هاشم وبني زهرة وقد قتلت محمدًا. أنت فاكر محمد ما لوش قضية تأويه ما لوش عشيرة تنصره. أنت هتقدر تستهدف بنحرك

00:11:34

قال له شکلک کده ما اراك الا قد صبوت وترکت شکلک لانک انت ايه عملتها. انت بتقول الكلام ده شکلک ان ان انت عامل عملة ما اراك

00:11

فقال افلا ادلك على العجب يا عمر؟ ان اختك وختنك قد صبو بقول ايه اختك وجوزها صبو كما تقول وترك دينك الذي انت عليه.

00:12:07 -

حتى اتاهما وعندهما خباب ابن الارت معه صحيفة فيها سورة طه يقرئهما اياها. فلما سمع خباب حس عمر توارى في البيت وستر

00:12:31

فَلِمَا دَخَلَ عَلَيْهِمَا قَالَ مَا هَذِهِ الْهِينَةُ الَّتِي سَمِعْتُهَا عِنْدَكُمْ؟ قَالُوا إِبْرَاهِيمَ ذَلِكَ حَدِيثٌ كَمَا نَتْحَدِثُهُ فَقَالَ فَلَعْلَكُمَا قَدْ صَبَوْتُمَا قَالَتْ لَهُ خَتْمَةٌ

فقال له ختمه يا عمر ارأيت ان كان الحق في غير دينك ؟ - 00:12:52

فوئى بعمر علي فواطئه وطئا شديدا بهله يعني فجاءت اخته فرفعته عن زوجها فنفخها نفحة بيده ادنى وجهها فقالت وهي غضبة يا عمر ان كان الحق في غير دينك اشهد ان لا الله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله - 00:13:14

فلما يأس عمر ثم رأى الدم يسيل على وجهها. استحيا وقال اعطوني هذا الكتاب الذي عندكم فاقرأه قالت لو انك رجس وهذه الصحيفة لا يمسها الا المطهرون فقم فاغتسل اولا - 00:13:38

فقام فاغتسل ثم اخذ الكتاب فقرأ بسم الله الرحمن الرحيم. قال اسماء طيبة طاهرة ثم قرأ طه ما انزلنا عليك القرآن لتشقى الا تذكرة
لمن يخشى تنزيلا من خلق الارض والسماءات العلى الرحمن على العرش استوى الى ان بل قوله تعالى - 00:13:56

انني انا الله لا الله الا انا فاعبدني واقم الصلاة لذكري قال ما احسن هذا الكلام؟ دلوني على محمد هو في محمد فلما سمع خباب قول
عمر خرج من البيت وقال ابشر يا عمر فاني ارجو ان تكون دعوة الرسول دعوة رسول الله لك - 00:14:22

ليلة الخميس اللهم اعز الاسلام بعمر ابن الخطاب او بابي جهل ابن هشام ارجو ان تكون هذه الدعوة قد استجبت انت الذي اختاره
الله جل وعلا من بين هذين الرجلين الذين دعا رسول الله ان يعز الاسلام باليهما - 00:14:46

فأخذ عمر سيفه فتوشحه ثم انطلق حتى اتى الدار فضرب الباب فقام رجل ينظر من خلل الباب فرآه متوضحا بالسيف فاخبر رسول
الله صلى الله عليه وسلم واستجمع القوم قالوا حمزة حمزة كان اسلم قبلها بثلاثة ايام - 00:15:08

فقالوا عمر فقل افتحوا له الباب كان قد جاء بخير بذلناه له كان جاء يريد خيرا مثلناه له. وان كان جاء يريد شراء قتلناه بسيفه
افتتحوا له اهلا وسهلا والرسول صلى الله عليه وسلم - 00:15:31

داخل يوحى اليه. فخرج النبي صلى الله عليه وسلم الى عمر حتى لقيه في الحجرة فأخذ بمجامع ثوبه وحمائل سيفه. ثم وجاذبه
جذبة شديدة ثم قال اما انت منته يا عمر حتى ينزل الله بك من الخزي والنکال - 00:15:54

مثل ما نزل بالوليد ابن المغيرة اللهم هذا عمر بن الخطاب اللهم اعز الاسلام بعمر بن الخطاب فقال اشهد ان لا الله الا الله وقال لك
رسول الله واسلم فكبّر اهل الدار تكبيرة سمعها اهل المسجد جميعا - 00:16:12

طبعا سيدنا عمر ما كان بالري الذي يستتر باسلامه الشخصية التكوين النفسي يأبى على عمر ان يظل مستتر باسلامه قالوا لهم قولوا
لي مين اكثر واحد يمسّ وكالة انباء هنا - 00:16:33

اكترا واحد يحب ينقل الكلام دلوني على انقل الناس للحديث في مكة. اللي اللي بلغتنا ما بتتبلاش في بؤه ايه؟ فولة يعني. انا عايزه
ده تدولون عليه يعني فقال له جميل ابن معمر الجمحى فاتى اليه واخبره انه اسلم - 00:16:54

سمعها مباشرة انطلق ووقف على نادي اللي هو خايف قال لهم يا اهل مكة يا معاشر قريش ان عمر ابن الخطاب قد صبا ويقول له
كذبت يعني بل امنت بالله ورسوله - 00:17:19

بل شهدت شهادة الحق. اشهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله فشاروا اليه فما زال يضاربهم ويضاربونه حتى قامت الشمس على
رؤوسهم وطلح اعيا اجهد فقعد وقاموا على رأسه وهو يقول افعلوا ما بدا لكم. فالحلف بالله لو كنا ثلاثة - 00:17:36

لقد تركناها لكم او تركتموه لنا. لو احنا عدنا تلتمية يا احنا ينجو في هذه القرية يا تخرجو انتوا نخرجوا احنا. يعني يا احنا يا انت
بس احنا لسه لم نبلغ بعد هذا المبلغ من العدد. يعني انا ها هنا قال افعلوا ما بدا لكم. اعلى ما في خيلكم اركبوه - 00:18:05

زحف المشركون الى بيته يريدون قتله. روى البخاري عن ابن عمر نعم بينما عمر في داره اذ جاءه العاص ابن وائل السهمي وعليه حلة
سبرة وقميص مكفوف بحي حجري حبها يعني - 00:18:27

فقاله مالك؟ فقال زعم قومك انهم سيقتلونني ان اسلمت قال لا سبيل اليك يعني اجاره منطق الجوار منطق عربي من اجرها رجالا
ودخل في حمايته لا يستطيع احد ان يناله. اصبح العدوان عليه عدواً على مجبره - 00:18:44

نعم فلقي الناس وقد سال بهم الوادي. فقال اين تزيدون؟ فقالوا هذا ابن الخطاب. الذي قد صبا فقال لا سبيل اليه. انه في جواري. لقد
اجرته. فكر الناس والله لك لأنما كانوا ثوبا كشط عنه - 00:19:07

كانهم كانوا نوبا وقد كشط عنه بهذه الكلمة. الله جل وعلا دافع عنه. احيانا احبابي الله جل وعلا قد يدفع بالعشيرة وبالقبيلة.
وبالعلاقات القبلية التي لم تبني على اساس الاسلام هذا من سنن التدافع الموجودة في هذا الوجود. ولو لا دفع الله الناس بعضهم
بعض لفسدت الارض. هنشوف بعد شوية - 00:19:30

اني الذين دخلوا في الشعب عندما توأطأت وتعاقدت قريش على قتل النبي صلى الله عليه وسلم او على مقاطعته مقاطعة بنى هاشم
حتى يسلموا محمدا دخلوا جميعا في الشام المسلم والكافر. فلا تعجب في زمننا هذا. ان انتصرك بعض المسلمين. لقد انتصر بعض غير
المسلمين للنبي - 00:19:56

وسلم وللمسلمين من حوله. النخوة دي قديمة وموجودة ومش غريبة ومش عجيبة ونحن نثمن اصحابها ونقضي لهم هذا الشعور
الجميل. ونطبع ان يشرح الله صدورهم للاسلام وندعوا الله لهم بالهدایة - 00:20:20

ونثمن هذه العواطف الجميلة وان استطعنا ان نكافئهم عليها فعلنا انتم تعرفون عندما تعاقدت قريش على مقاطعة بنى هاشم داخل
شعب ابي طالب لا يبيعونه ولا يشترون منه ولا يخطبون اليهم حتى كان يسمع اصوات النساء والاطفال من وراء
الجدر وهم يتضاغون من الجوع - 00:20:39

قصوة ليس بعدها قسوة ظلم لا يعدله ظلم استفز هذا الموقف بعض النبلاء من غير المسلمين وسعوا في نقض هذه
الصحيفة الزالمة وكان من بينهم ابو البختري ابن هشام - 00:21:08

هذا الرجل حفز له النبي صنيعه يوم ان جاء في غزوة بدر مع المشركين شاهرا سيفه على جماعة المسلمين النبي عليه الصلاة والسلام
اعلن حمايته له من لقي ابا البختري ابن هشام فلا يقتله - 00:21:28
انه صاحب موقف النبیل في مكة هذا الرجل هو الذي سعى مع بعض النبلاء في نقض الصحيفة الزالمة التي توافق فيها على قطيعة
الرحم من لقي ابا البختري ابن هشام فلا يقتله - 00:21:45

وهو الرجل الذي جاء مشركا محاربا مقاتلا شاهرا سيفه على المسلمين لكن الموقف النبل الذي وقفه في مكة حفذه له النبي صلى الله
عليه وسلم ثم كفأه به في هذا اليوم - 00:22:01

فنحن نقدر المواقف النبيلة وينبغي ان نحفظها لاصحابها وان يشعرهم اننا نثمنها واننا نقدرها تمنى هؤلاء الذين والوا اهل الاسلام
حمية ان يوالوهم عن الدين وان يسخن الله للاسلام صدورهم وان يستنقذهم به - 00:22:16

من الكفر الى الايمان ومن الشرك الى التوحيد ومن الضلال الى الهدى اللهم قنا عذابك يوم تبعث عبادك يا رب. اللهم صل على عبادك
ونبيك محمد وعلى الله وصحبه وسلم - 00:22:37

توالت الاحداث اسلم حمزة واسلم عمر وببدأت قريش تشعر ان منطق العصا الغليظة مش نافع اما نحاول في طرق تانية فبدأت قضية
المساومات زكرت لحضراتكم انهم ارسلوا عتبة ابن ربيعة - 00:22:54

كان سبدا في قومه قال يا معشق عيسى الا اقوم الى محمد فاكلمه؟ واعرض عليه امورا لعله ان يقبل بعضها نعم فتعطيه ماشاء
ويكف عن خلقه يعني مش هنخسر حاجة. رح حاول - 00:23:29

يا ابا الوليد قم اليه. نعم فكلمه. يعني فقام لي عتبة حتى جلس الى النبي صلى الله عليه وسلم. وقال يا ابن اخي انك منا حيث قد
علمت من السبط في العشيرة والمكان في معنى الستة المنزلة الرفيعة يعني - 00:23:53

والمكان في النسب وانك قد اتيت اقوامك بامر عظيم فرقت به جماعتهم سفهت به احلامهم. عبت به الهمتهم ودينهم. كفرت به من
مضى من الهمتهم فاسمع مني اعد عليك امرا انظر فيها. يمكن يعجبك واحدة منها - 00:24:13

لعلك تقبل منها بعضا قال النبي صلى الله عليه وسلم يعني قال يا ابا الوليد قل فاسمع حاضر. انا اسمع فقال يا ابن اخي ان كنت انما
تريد بما جئت به من هذا الامر مالا جمعنا لك من اموالنا حتى تكون اكثرا مالا - 00:24:32
كنت اطيل شرفا سودناك علينا حتى لا نقطع امرا دونك. كن تزيد ملكا ملكناك علينا. كان هذا الذي يأتيك رأي من الجن بك مس
وسواس خبل من الجن. طلبنا لك الطب - 00:24:53

وبذلنا فيه اموالنا حتى نبرئك منه فانه ربما غلب التابع على الرجل حتى يداوى منه. بتحصل يعني. اديه ناس اصابها مس وتم علاجها وتم شفاؤها نعم فقال هل فراغت يا ابا الوليد؟ قال نعم. قال فاسمع مني - [00:25:12](#)

نعم فقال افعل ثم تلى عليه من اول سورة فصلت حميم تنزيل من الرحمن الرحيم كتاب فصلت اياته قرآنا عربيا لقوم يعلمون بشيرا ونذيرا فاعرض اكثرهم فهم لا يسمعون الى ان بل قوله تعالى فان اعرضوا - [00:25:35](#)

فقل انذركم صاعقة مثل صاعقة عاد وثمود. فشرع كأن الصاعقة ستنزل الان. قال حسبك حسبك كفاية ثم رجع التفتوا الى وجهه قالوا نحلف بالله لقد جاءكم ابو الوليد بوجه غير الوجه الذي ذهب به - [00:25:56](#)

اثار القراءة على وجهه اثار حوار النبي صلى الله عليه وسلم معه. استطاعوا ان يقرأوا اثره على وجهه لقد جاءكم بوجه غير الوجه الذي ذهب به فلما جلس اليهم قالوا ما ورائك يا ابو العيد؟ ها - [00:26:18](#)

بشر ايه الاخبار فقال ورائي سمعت قولوا والله ما سمعت مثله قط. والله ما هو بالشعر ولا بالسحر ولا بالكهانة يا عشر قريش اطیعوني واجعلوها بي. خلوها في ايها؟ يعني رقبتي - [00:26:36](#)

اطیعوني واجعلوها بي وخلوا بين هذا الرجل وبين ما هو فيه فاعتزلوا فوالله ليكون لقوله الذي سمعت منه نبأ عظيم فان تصبه العرب فقد كفيتهم بغيركم. وان يظهر على العرب فملكه ملككم. وعزه عزكم - [00:26:56](#)

وكتتم اسعد الناس به. سببوا يحاول اذا ازا خلصت له منه قبيلة تانية خلاص موضوعه انتهى بس مش من خلالكم واذا ظهر وملك وسجود عزه عزكم وملكه ابنكم ابن العشيرة والقبيلة وابن البلد - [00:27:19](#)

قالوا سحرك والله يا ابا الوليد بسانه سحرك والله يا ابا الوليد بسانه. فقال هذارأيي فيه فاصنعوا ما بدا لكم استشعر ابو طالب الدنيا كده مش ماشية عدل تآمرات - [00:27:40](#)

تتابع وتتوالي وخشي ان ينال القوم من النبي سوءا واذا حد عملها فجأة لا هينفعنا حمزة ولا ينفع لعمر هيكون الموضوع خلص في فرق فيما ثمة خطر قائم موجود يعني فاراد - [00:28:04](#)

ان يتخد اسبابه في حدود الوعي والطاقة فقام في اهل بيته منبني هاشم وبني المطلب ودعاه الى ما هو عليه من منع ابن اخيه انا بداع عن محمد وحدى. بس انا ما اقدرش - [00:28:27](#)

الجمع تکاثر. الناس بتتواطأ. خاف حد يعملها فجأة ويكون قد فات الاوان ما نعرفش نعمل حاجة ما اقدرش اقف وحدى هذا الموقف فدعا اهل بيته لكي يدخلوا فيما دخل فيه ليعلنوا حمايتهم للنبي عليه الصلاة والسلام ونصرتهم له فاجابوه - [00:28:47](#)

الى ذلك مسلمه وكافرهم. نعم حمية للجوار العربي. الخارج عن الاجتماع فقط ابو لهب طبعا بت يا ابي لهب وتب ما دخلش في القصة دي. لكن باقي القبيلة والعشيرة المسلم والكافر توافقوا على ان يمنعوا النبي صلى الله عليه وسلم - [00:29:13](#)

ان يوحدوا الموقف تماما كما هو موقف ابي طالب خلال شهر تقريبا احداث بتوالي اسلام حمزة اسلم عمر المساواة اللي عملها يعني ابو الوليد مع النبي صلى الله عليه وسلم ولم تفضي الى الى نتيجة - [00:29:33](#)

وتوافق بين المطلب وبنو هاشم لتوافقوا ببني المطلب وبني هاشم على حماية النبي عليه الصلاة والسلام. وان يكونوا في حمايته رجلا واحدا طب ايه الحل انتهى بهم شيطانهم الى تدبير قضية المقاطعة - [00:29:57](#)

الظالمة التي توافقوا عليها وكتبوا بها صحفة وعلقوها في استار الكعبة اجتمعوا في خيفبني كنانة نعم فتحالفوا على بنى هاشم وبني المطلب. اللي هم توافقوا على ان يمنعوا النبي عليه الصلاة والسلام - [00:30:19](#)

الا ينحوه. الا يباعوه ان لا يجالسوه الا يخالطوهم الا يدخلوا بيوتهم. الا يكلموهم حتى يسلموا اليهم رسول الله للقتل وكتبوا بذلك صحيفه فيها عهود ومواثيق. الا يقبلوا من بنى هاشم صلحا ابدا. الا تأخذهم بهما رأفة - [00:30:38](#)

ابدا حتى يسلموا محظيا للقتل وسبحان الله الذي كتب هذه الصحيفه دعا عليه النبي صلى الله عليه وسلم فشلت يده اذكر ابن القيم في زاد المعاد ان الذي كتب هذه الصحيفه دعا عليه النبي صلى الله عليه وسلم فشلت يده - [00:31:04](#)

توافقوا وعلقوا الصحيفه في جوف الكعبه وكان هذا في السنة السابعة من بعثة النبي عليه الصلاة والسلام استمرت المقاطعة الزالمة

ثلاث سنوات وكانوا لا يتركون طعاما يدخل الى مكة الا بادروا فاشتروه. حتى يمنعوا وصول اي شيء من الطعام - [00:31:26](#)
لا الغلال ولا ولا اي شيء لا يصله الى هؤلاء المقاطعين في الشعب حتى اكلوا اوراق الشجر الجلود حتى كان يسمع من وراء الشعب اصوات نسائهم وصبيانهم يتضاغون من الجوع - [00:31:55](#)

ولا يصل اليهم شيء الا سرا ولا يخرجون من الشعب اشتراء الحاجات الا في الاشهر الحرم فقط وكانوا يشترون من العير التي تلد مكة يطلعوا برة خارج مكة عشان يشتريونها قبل ان تدخل - [00:32:11](#)

ومع هذا كانوا يضاعفون للقوم السعر حوالي تمنها خمسة ييدو المشركون فيها عاشوراء حتى يعجزوا المستضعفين داخل الشعب فلا يتمكنوا من شراء الاقوات والضرورات الاساسية اذا كان حكيم ابن حزام - [00:32:29](#)

ربما يحمل قمحا الى عمتة خديجة فتعرض له ابو جهل ويتعلق به ليمنعه ويدخل بينهما ابو البختير ابن هشام الذي اعين النبي حمایته له عندما جاء في غزوة بدر ويمكنه من حمل القمح الى عمتة - [00:32:51](#)

ايام في غاية الشدة. في غاية القسوة وال المسلمين في بعض دولهم في واقعنا المعاصر تعرضوا لمقاطعته اقتصادية ظالمة من هذا القبيل مما اشبه الليلة بالبارحة تشابهت قلوبهم قد بينما الآيات القوم يعقلون - [00:33:12](#)

ومرت سنوات ثلاث على هذه المقاطعة الظالمة والله جل وعلا موجهة والفقول بعض الناس الى السعي في نقض هذا الظلم ولم يكونوا قد اسلموا بعد انما برصيد الفطرة - [00:33:31](#)

وكما قلنا المشاعل لا تنطفئ كلها مرة واحدة سعي بعض المشركين لهم على شركهم وكفرهم يعني بمنطق الفطرة الانسانية بقايا الفطرة الانسانية الموجودة داخل النفوس. سعوا في نقض هذه الصحيفة - [00:33:53](#)

وواحد جنب الثاني جنب الثالث جنب الرابع واحبسه ما ينفعش. طب هاتوا لنا واحد تاني. طب اتنين ما ينفعش. هاتوا لنا واحد تاني. طب واحد رابطة وواحد طب واحد سادس طب واحد سابع لحد ما بقوا عدد معقول يقدروا يعلنوا هذا الموقف على ملأ من الناس - [00:34:12](#)

فلما اكتمل عددهم سبعة اصبحوا غدوا الى انديتهم فطارف زهير بالبيت سبعا ثم اقبل على الناس فقال يا اهل مكة انأكل الطعام ونلبس الثياب وبنوها شبه الكلب لا يباعون ولا يبتعث عنه والله لا اقعد حتى تشق هذه الصحيفة الظالمة - [00:34:31](#)

فقال ابو جهل كان في ناحية من المسجد يعني قام منتفضا وقال كذبت والله لا تشق فقال زمعة بل انت والله ارذب ما رضينا كتابتها عندما كتبت فقال له البحتري صدق زمعة. عارف هم الا دورا موزعة. سبعة. كل واحد ده بيتكلم وده بيبرد وده بيتكلم وده بيبرد - [00:34:56](#)

لا نرضى ما كتب فيها ولا نقره قال المطعم ابن علي صدقتما وكذب من قال غير ذلك. نبرا الى الله منها وما كتب فيها قال هشام ابن عمرو نحو من ذلك - [00:35:20](#)

تشعر جهل انه قد احيط به. فقال هذا امر دبر بليل. لا دي مش دي مش كده دي مش دلوقتني. ده موضوع مترب هذا امر قضي اليه وتشور فيه في غير هذا المكان - [00:35:34](#)

وابو طالب جالس فتحيا في المسجد يرقب الاحداث طب لم جاءه لان الله كان قد اطلع رسوله على امر هذه الصحيفة وانه ارسل عليها الارضة يعني اكلاتها الحشرات اتى جميع ما فيها. من بغي ومن قطيعة رحم ومن ظلم الا ذكر الله عز وجل - [00:35:51](#)
فأخبر بذلك عمه فقال الى قريش فأخبرهم ان ابن أخيه قال كذا وكذا. ان كان كاذبا خلينا بينكم وبينه. ايهرأيك هنسليه لكم كان كاذبا خلينا بينكم وبينه. وان كان صادقا راجعتم عن قطيعتنا وظلمنا - [00:36:17](#)

فقالوا قد انصفت ثم قام المطعم الى الصحيفة ليشق الارض قد اكلتها الا باسمك الله وما كان فيها من اسم الله عز وجل فانها لم تأكله وتم نقض هذه الصحيفة الظالمة. وخرج النبي صلى الله عليه وسلم ومن معه - [00:36:38](#)

ومن الشعب وقد رأى المشركون اية عظيمة من آيات نبوته. لكن كما قال ربى جل وعلا وان يروا اية يعرضوا يقول سحر مستمر انا برجع مرة تانية وبقول لا تحقرن - [00:36:57](#)

نفسك في ان تقدم في ان تقدم لدينك ولامتلك وملتك موقفا ينفع الله به الناس. البلاد والعباد ان اسلام عمر كما قلنا كان عالمة فارقة.

مفترق طرق بين عهدين وهو ابن ستة وعشرين سنة فقط - 00:37:17

والفاروق له مناقب جليلة وعظيمة النبي صلى الله عليه وسلم قال شف رؤيا فقصها على اصحابه فقال بين انا نائم.رأيت الناس

عرضوا علي وعليهم قمص. كل واحد لابس قميص - 00:37:38

فمنها ما يبلغ الثدي ومنها ما يبلغ دون ذلك وعرض عليه عمر وعليه قميص يجره قالوا فما اولته يا رسول الله؟ فقال الدين الدين

السابع القميص الدين الى الثدي او الى اقل من ذلك - 00:37:54

لما رأيت عمر رأيت عليه قميصا يجره بما اولته يا رسول الله؟ قال الدين بل ثبت في احاديس باسناد صحيح لو كان بعدينبي لكن

عمر لو كان بعدينبي لكن عمر - 00:38:15

لقد كان فيما قبلكم من الامم اناس محدثون. في ان يكن في امتى احد فانه حدثوني يعني ملهمون لهم الصواب والحق من قبل الله

عز وجل اللهم صل على عبدك الميت محمد وعلى الله وصحبه وسلم. واخرج الشیخان عن ابن عمر النبي صلی الله علیه وسلم - 00:38:35

بينما لا نائم شربت يعني اللبن حتى انظر الري يجري في اظفاري. ثم ناويته عمر قال فما اولته؟ قال العلم الدين العلم الدين القميص

الذی یجر الدین السابغ العلم الذی اعطاه النبي صلی الله علیه وسلم الكأس - 00:39:00

بعد ان شرب منها حتى شعر بالري في اظفاره ناوله عمر وولته قال العلم. وهو الذي قال يا ابن الخطاب والذي نفسی بيده ما لقيك

الشیطان سالكا فجا الا سلك فجا غيرك - 00:39:24

ستة وعشرين سنة وكل هذه المآثر والمناقب وكان اسلامه فتحا كبيرا مبينا للاسلام وال المسلمين. فلا تحقرن لنفسك. في موقف

من موافق الخير لا تحقني نفسك ان تقف في موقفك. لله عليك فيه مقال فلا تقوله. وتحقر نفسك وتتقزم وتتضائل - 00:39:44

ان الذين اخرجهم النبي صلی الله علیه وسلم فقد رأينا ان سعد بن معاذ في بداية الثلاثينات لما اسلم كان سنه سبعة سبعة وعشرين

سنة ولما ذهب الى مكة كان سنه في سنه تلاتين سنة شباب هذه الحياة الضخمة - 00:40:07

الذی حملت الملائكة نعشه. تعرفون؟ اخف نعش حمله الصحابة نعش سعد بن معاذ وكان رجلا جسيما بدينا فلما سأله النبي بين لهم ان

الملائكة كانت تحمل معهم الناس. هذا الكلام مش حواريت. هذا ثابت في احاديث صحيحة بأسانيد صحيحة - 00:40:28

وشييعه سبعون الف ملكا واهتز له عرش الرحمن فرحا بلقاءه. وعدته الى رباه عز وجل سبحانه الله! هذا الرجل الذي اهتز له عرش

الرحمن شييعه سبعون الف ملك وحمت الملائكة نعشه ضمه القبر ضمة - 00:40:52

وضغطه ضغطه حتى فرج عنه ولو نجا احد من ضغطة القبر لنجا منها سعد بن باز كل هذه المناقب لم يستثنى منها من ضغطة القلب

انضغطت القبر ضغط عليه القبر ضغطه ثم فرج عنه بعد ذلك - 00:41:13

اسأل الله جل وعلا ان يرحمنا اذا ما صرنا الى ما صاروا اليه. اللهم انا نشهدك على محبة نبيك ونشرف على محبة اصحابه واهل بيته.

اللهم احشرنا معهم وادخلنا مدخلهم. اللهم لا تفرق بيننا وبين نبيك حتى تدخلنا مدخلا - 00:41:37

كما امنا به ولم نره اللهم اسكننا من حوضه الشريف شربة هنية لا نظمأ بعدها ابدا. اللهم امين. وصلی الله علی نبینا محمد وعلى الله

وصحبه وسلم وجزاکم الله خيرا والسلام عليکم ورحمة الله - 00:41:57

- 00:42:19